

تفسير البغوي

40 - قوله تعالى : { قل أرأيتمكم } هل رأيتم ؟ والكاف فيه للتأكيد وقال الفراء :
العرب تقول أرأيته وهم يريدون أخبرنا كما تقول : أرأيته إن فعلت كذا ماذا تفعل ؟ أي :
أخبرني وقرأ أهل المدينة (أرأيتم وأرايتم وأرايت) بتلحين الهمزة الثانية و الكسائي
بحذفها قال ابن عباس : قل يا محمد لهؤلاء المشركين أرأيتمكم { إن أتاكم عذاب الله } قبل
الموت { أو أتتكم الساعة } يعني : القيامة { أغير الله تدعون } في صرف العذاب عنكم { إن
كنتم صادقين } وأراد أن الكفار يدعون الله في أحوال الاضطرار كما أخبر الله عنهم : { وإذا
غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين } (لقمان 32)